مقال لعضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، يطالب فيه بوقفة جادة، فلسطينياً وعربياً وإسلامياً لمنع التقسيم الزماني للأقصى*

الدوحة، 2015/9/2

طالب الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، بوقفة جادة فلسطينيا وعربياً وإسلامياً، تجاه بدء تطبيق الاحتلال الصهيوني للتقسيم الزماني في المسجد الأقصى.

وفي مقالٍ له، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، قال أبو مرزوق، إن الاحتلال أقدم على هذه الخطوة في "ظل صمت عربي، وانصراف فلسطيني لمشاريع تفرق ولا تجمع، تجزّئ ولا توحّد، الاحتلال أغلق أبواب المسجد الأقصى، ويحاول تجفيف منابع الرباط في الأقصى، والمسّ القانوني بالقائمين على الرباط وبموظفي الأوقاف."

وقال أبو مرزوق: "فلسطينياً الأقصى يحتاج لالتفاتة من أبو مازن ومركزية فتح لجمع الفلسطينيين عليه، لأن ما هم عليه الآن يمزق الساحة، ويفرقها"، في إشارة إلى الانشغال بالمجلس الوطني وانتخابات اللجنة التنفيذية بشكل منفرد من قبل رئيس السلطة عباس.

وأوضح أبو مرزوق أن الصهاينة "يرون أن الحالة الفلسطينية والعربية والإسلامية تساعد على خطوات من هذا القبيل، هادفة من ذلك إلى التقسيم الزماني للأقصى، فماذا نحن فاعلون؟ فالقدس بوصلة الأمة، وقبلتها السياسية، وعنوان عزتها وكرامتها."

وطالب أبو مرزوق بـ"حملات إعلامية وسياسية واجتماعية ونضالية، لمواجهة الخطط الصهيونية على المستوى الفردي، والجماعي، والفصائلي."

كما خاطب أبو مرزوق الأمة الإسلامية قائلاً: "الأقصى قبلة المسلمين الأولى، وثالث الحرمين الشريفين، ومنارة العرب والمسلمين، وعنوان سيادتهم واهتمامهم، فهل يتحرك زعماء العرب والمسلمين حتى لا يحدث للأقصى ما فعلوه في المسجد الإبراهيمي؟."

وتساءل بالقول: "هل ستتحرك منظمة المؤتمر الاسلامي، ولجنة القدس، والأزهر، والملوك، والرؤساء، والأمراء لإفشال مخطط الصهاينة في التقسيم الزماني؟."

---

*المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)
https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=183287

ولم يستبعد أبو مرزوق من أن تكون خطوة التقسيم الزماني في حال نجاح فرضها من الاحتلال تمكن من الانتقال إلى "التقسيم المكاني، والبدء في بناء كنيس على جزء من ساحة المسجد الأقصى المبارك."

وحيا أبو مرزوق في ختام مقاله المرابطين والمرابطات "الذين لن يسمحوا لهذا العدو بتنفيذ مخططاته، طال الزمان أم قصر، هم للأقصى درع وحصن، ولأمتهم شرف وفخر، لا زلنا نعقد الأمل عليهم، ونرقب النصر بين ناظريهم".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx